

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

النوع الثاني ألقاب الملوك المختصة بالملك وهي صنفان .
الصنف الأول الألقاب العامة وهي التي تقع بالعموم على ملوك ممالك مخصوصة تصدق على كل واحد منهم وهي ضربان .
الضرب الأول الألقاب القديمة والمشهور منها ألقاب ست طوائف .
الطائفة الأولى التابعة ملوك اليمن .
كان يقال لكل منهم تبع قال السهيلي في الروض الأنف سموا بذلك لأن الناس يتبعونهم ووافقهم الزمخشري على ذلك .
وقال ابن سيده في المحكم سموا بذلك لأنهم يتبع بعضهم بعضا .
قال المسعودي في مروج الذهب ولم يكونوا ليسموا أحدا منهم تبعا حتى يملك اليمن والشحر وحضرموت .
وقيل حتى يتبعه بنو جشم بن عبد شمس أما إذا لم يكن كذلك فإنما يسمى ملكا .
وأول من لقب منهم بذلك الحارث بن ذي شمر وهو الرائي .
ولم يزل هذا اللقب واقعا على ملوكهم إلى أن زالت مملكتهم بملك الحبشة اليمن .
الطائفة الثانية ملوك الفرس وهم على أربع طبقات .
الطبقة الأولى القيشدادية كان يقال لكل من ملك منهم قيشداد ومعناه سيرة العدل وأولهم كيومرث والفرس كلهم مطبقون على أنه مبدأ نسل البشر وكأنهم يريدون به ادم عليه السلام .
وحكى الغزالي في نصيحة الملوك أن كيومرث ابن ادم لصلبه وأن